مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٣٠-١١-٢٠١٩

العدد ٣٥٩٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني..مجموعة العمل تطالب بتقديم الحماية القانونية والجسدية لفلسطينيي سورية"

- **مجموعة العمل: أكثر من ٤ آلاف فلسطيني قضوا منذ بداية الحرب في سورية**
- **مقتل عنصر من "لواء القدس" بريف إدلب**
- **الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "خالد محسن الخروبي"**
- **توزيع مساعدات إغاثية لسكان مخيم حندرات**

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، المجتمع الدولي عموماً ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بشكل خاص القيام بالدور المطلوب منها في تقديم الحماية الجسدية والقانونية لفلسطينيي سورية، ودعم حقهم بالتنقل والاقامة والعمل في الدول التي آل اليها مصيرهم.

وأكدت مجموعة العمل على أن الوضع القانوني الهش الذي يتمتع به اللاجئون الفلسطينيون في الدول المضيفة للاجئين "الاردن ولبنان" يعتبر مظهر واضح من مظاهر فقدان الحماية حيث لم تتمكن الاونروا والمجتمع الدولي من التصدي لحالات اعادة الكثير من اللاجئين الفارين من الحرب الى سورية التي تشهد تدهوراً أمنياً يخشى من تعرضهم فيها للموت أو الاضطهاد او سوء المعاملة.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن اللاجئ الفلسطيني السوري لا يزال ممنوعاً من الدخول الى معظم الدول العربية والاسلامية، مثل لبنان والاردن ومصر ودول المغرب العربي وتركيا إلا تحت شروط أقل ما يمكن وصفها بالتعجيزية، والتي لا تتاح للغالبية العظمى من اللاجئين في انتهاك صارخ لحقوق أساسية نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، كالمادة ١٣ الفقرة الثانية التي نصت على " يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه" والمادة ١٤ الفقرة الأولى " لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد".

وشددت مجموعة العمل على ضرورة قيام السلطة الفلسطينية وسفاراتها القيام بالعمل الدبلوماسي اللازم لرفع القيود المفروضة على حرية تنقل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والاسلامية انطلاقاً من المعاهدات والمواثيق الدولية التي تنص على حق الانسان بالتنقل.

من جانب آخر، أشارت المجموعة أنها استطاعت توثيق بيانات (٤٠٠٧) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا بأماكن مختلفة في سورية، بينهم (٤٨٧) لاجئة.

وأشارت مجموعة العمل إلى سقوط (١٩٨٧) ضحية فلسطينية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية حتى ٢٩ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٩ في زيادة عن ذات التاريخ من العام ٢٠١٨ الذي سجل فيه (١٩٥٣) ضحية بواقع زيادة (٢٤) ضحية.

يذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية توثق جميع الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية بغض النظر عن مواقفهم السياسية أو الجهة المسؤولة عن وفاتهم.

في سياق آخر، أعلنت مجموعة "لواء القدس" الموالية للنظام السوري مقتل "غازي خالد المحمد" من عناصرها المقاتلة في معارك تل الزرور بريف إدلب الجنوبي، حيث تجري اشتباكات بين قوات النظام السوري ومجموعاته الموالية ومجموعات المعارضة المسلحة، ولم يشر اللواء إلى جنسية الضحية.

ويقدر عدد اللواء بنحو ٧ آلاف مقاتل بينهم قرابة (٨٠٠) مقاتل فلسطيني، وخسر أكثر من (٦٠٠) مقاتل منذ تشكيله، فيما يشير فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى توثيقه (٩٠) لاجئ فلسطيني من اللواء قضوا خلال مشاركتهم القتال منذ تشكيله عام ٢٠١٣.

في ملف المعتقلين، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الفلسطيني " خالد محسن الخروبي" من سكان تجمع المزيريب للاجئين الفلسطينيين للسنة الرابعة على التوالي، حيث اعتقل من قبل الأجهزة الأمنية السورية منطقة اللجاة بين محافظتي درعا والسويداء جنوب سوريا يوم ٢٠١٥/٨/٢٠ ولم يعرف عنه أي معلومات حتى اليوم.

هذا وتبلغ حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية في السجون السورية (١٧٦٨) لاجئاً منذ بداية الأزمة السورية، في حين تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (١٠٨) معتقلات فلسطينيات.

إغاثياً وزعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري مساعدات غذائية وإغاثية للقاطنين في مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، وأشارت المنظمات الإنسانية إلى أنها تتعاون فيما بينها من أجل إعادة الحياة في مخيم حندرات.

ويعيش سكان المخيم حالة إنسانية مزرية نتيجة التهجير واستمرار الحرب في سورية وانعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي، وضعف الموارد المالية وانتشار البطالة وارتفاع إيجار المنازل.

وتشير تقديرات الأهالي أن حوالي ٩٠% من مباني مخيم حندرات في حلب مدمرة تدميراً كاملاً وجزئياً، بسبب المعارك التي اندلعت فيه، واستهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصواريخ والبراميل المتفجرة.